

تاج العروس من جواهر القاموس

أي ساوى نبتُها الضال وهو السدُرُ البرِّيُّ لأن النّاسَ هابوه فلم
 يرعووهُ المؤازرةُ بالهمز أيضا : المُعَاوَنَةُ على الأمر تقول : أردتُ كذا
 فأزرنني عليه فلانُ : أي ظاهرَ وعاونَ يقال : أزروه ووازروه بالواو على البدل
 من الهمز هو شاذُّ والأولُ أفصحُ وقال الفراءُ : أزرتُ فُلاناً أزراً : قَوَّيتُهُ
 وأزرتُهُ : عاونتُهُ والعامَّةُ تقول : وازرتُهُ . وقال الزَّجَّاجُ : أزرتُ الرجلَ
 على فلانٍ إذا أعذتُهُ عليه وقَوَّيتُهُ . المؤازرةُ أن يُقَوِّيَ الزَّرعُ بعضُهُ
 بعضاً فَيَلْتَفُّ وَيَتَلَصَّقُ وهو مجازٌ كما في الأساس . وقال الزَّجَّاجُ في قوله تعالى :
 " فأزروه فاستغلظا " : أي فأزر الصِّغارُ الكبارَ حتى استوى بعضُهُ مع بعضٍ .
 والتَّأزيرُ : التَّغْطِيَةُ وقد أزرَ النّبتُ الأرضَ : غَطَّها قال الأعشى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوَكَبِ شَرِقٍ ... مُؤَزَّرٌ بَعَمِيمِ النّبتِ

مُكْتَهَلٌ . من المَجَّازِ : التَّأزيرُ التَّقْوِيَةُ وقد أزرَ الحائطَ إذا
 قَوَّاه بتحويطٍ يَلزِقُ به .

من المَجَّازِ : نَصَرُ مُؤَزَّرٌ أي بالغٌ شديدٌ وفي حَدِيثِ المَبْدُوعِ قال له وَرَقَةُ
 : إنَّ يَدْرِكَنِي يَوْمُكَ أَنْصُرُكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا أي بالغاً شديداً . وأزرُ
 كهاجَرَ : ناحيةٌ بين سُوْقِ الأهوازِ ورامَهْرُمُزَ ذَكَرَهُ البَكْرِيُّ وغيرُهُ . أزرُ
 : صَنَمٌ كان تارِحُ أبُو إبراهيمَ عليه السلامُ سادِناً له كذا قاله بعضُ
 المُفَسِّرينَ . ورُوِيَ عن مُجَاهِدٍ في قوله تعالى : " أزرَ أتنَّ خِذُّ " :
 أصنَماً " قال : لم يَكُنْ بأبِيهِ ولكنَّ أزرَ اسمُ صَنَمٍ فموضِعُهُ نَصَبٌ على
 إضمارِ الفِعْلِ في التَّلَاوَةِ كَأَنَّهُ قال : وإذ قال إبراهيمُ لأبيه أتنَّ خِذُّ أزرَ إلهاً
 أي أتنَّ خِذُّ أصناماً آلهةً . وقال الصَّاعِنِيُّ : التَّقْدِيرُ : أتنَّ خِذُّ أزرَ
 إلهاً ولم ينتصبْ بأتنَّ خِذُّ الذي بعده لأن الاستفهامَ لا يعملُ فيما قبله ولأنه قد
 استوفى مفعولِيه .

أزرُ : كَلِمَةٌ ذَمٌّ في بعضِ اللُّغاتِ أي يا أعرجُ قاله السَّهَيْلِيُّ وفي التَّكْمَلَةِ
 : يا أعرجُ أو كأَنَّهُ قال : وإذ قال إبراهيمُ لأبيه الخاطيءُ وفي التَّكْمَلَةِ : يا
 مُخْطِئُ يا خَرِفُ وقيل : معناه يا شَيْخُ أو هي كلمةٌ زَجْرٌ ونَهْيٌ عن الباطلِ .
 قيل : هو اسمُ عَمِّ إبراهيمَ عليه وعلى مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فِي الآيَةِ

المذكورة وإنما سُمِّيَ العَمُّ أباً وجَرى عليه القرآنُ العَظِيمُ على عادةِ العربِ في ذلك لأنهم كثيراً ما يُطلقون الأبَ على العَمِّ وأمّا أبُوهُ فإنه تارخٌ بالخاءِ المُعجَمة وقيل بالمُهَملة على وزن هاجرَ وهذا باتِّفاق النِّسَابيين ليس عندهم اختلافٌ في ذلك كذا قاله الزَّجَّاجُ والفَرَّاءُ أو هُمّا واحداً . قال القُرطُبِيُّ : حُكِيَ أنَّ آزرَ لقبُ تارخَ عن مُقاتِلٍ أو هو اسمُهُ حقيقةً حَكَاهُ الحَسَنُ فهما اسمان له كإسرائيلَ ويعقوبَ .

عن أبي عُبَيْدَةَ : فَرَسُ آزرُ : أبيضُ الفَخَذَيْنِ ولَوْنُ مَقَادِيمِهِ أسودٌ أو أيُّ لَوْنِ كانَ وقال غيرُهُ : فَرَسُ آزرُ : أبيضُ العَجْزِ وهو موضعُ الإزارِ من الإنسانِ وزاد في الأساس : فإن نزلَ البِياضُ بفَخَذَيْهِ فَمُسَرُّوْلٌ وخَيْلٌ أزرُ وهو مَجازٌ . من المَجازِ أيضاً : المُوَزَّرَةُ كَمُعَطِّمةٍ : نَعْجَةٌ وفي الأساس : شاةٌ كَأَنَّهُما . وفي الأساس : كَأَنَّهُما : أزرَّتْ بَسوادٍ ويقال لها : إزارٌ وقد تقدَّم .

ومما يُستَدركُ عليه : يقال : أزرَّتْ فلاناً إذا أَلْبَسْتَهُ إزاراً فتأزرَّ به تأزرُّراً ويقال : أزرَّتْهُ تأزيراً فتأزرَّ وتأزرَّ الزَّرْعُ : قَوَّيَ بعضُهُ بعضاً فالتَفَّ وتلاصَقَ واشتدَّ كآزرَ قال الشاعرُ :
تأزرَّ فيه النِّبْيُ حتَّى تخايلتُ . . . رُبَّاهُ وحتَّى ما تُرى الشَّاءُ
نُوسَماً . وهو مَجازٌ وذَكَرَهُما الزَّمخَشَرِيُّ . وفي الأساس : ويُسَمَّى أهلُ الديوانِ ما يُكْتَبُ آخِرَ الكتابِ من نُسخةٍ عمَلٍ أو فَمَلٍ في مُهمِّ : الإزارُ وأزرَّ الكتابَ تأزيراً وكَتَبَ كتاباً مؤزراً